

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِكَرْبَلَاءَ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا مَرَّ بِهَا إِغْرُزَ قَتَّ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ ثُمَّ قَالَ هَذَا مُنَاخُ رُكَابِهِمْ وَ هَذَا مَلَقَى رِجَالَهُمْ وَ هُنَا تُهْرَاقُ دِمَاؤُهُمْ طُوبَى لِكَ مِنْ ثَرِيَّةٍ عَلَيْكَ تُهْرَاقُ دِمَاءُ الْأَحِبَّةِ.

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليه السلام ، جلد ٩٨

بعد أن غربت شمس الرسالة في مغرب تاريخ الأديان واستقرت إلى الأبد، أطل القمر الساطع للإمامة في سماء البشرية، وسار الساعون للحقيقة دائماً في ضوء أنوار الإمامة، ولكن المنكرين ألقوا ستار

الشك على وجه الحقيقة البراق ورموا تراب الإنكار على شمس الهداية، غافلين عن أن:

القمر يضيء والكلب ينيح كل يمضي وفق خلقته

نور الحقيقة وحقيقة النور سيمزقان الحجب وسيظهران وجههما الساحر للبشر، ومن لم يسيطر عليه سرطان العناد وطاعون الشك سيبتسم لشمس الحقيقة وسيترفع بنفسه إلى عرش نورها. الإمام الحسين عليه السلام ذلك القمر الساطع للإمامة والهداية، لم يتوقف طوال حياته المباركة، وحتى عندما جرّ جهل وحب الدنيا لامة جده جسده إلى حفرة المقتل، لم تتوقف روحه عن إشعاع النور ولم ييأس من هداية الآخرين.

كان الحسين عليه السلام رسول الحرية الذي تعرض للرحم بجهل الناس وجرح بسيف العصبية، لكنه لم يتوقف عن إشعاع نور الهداية.

الحسين عليه السلام هو فانوس الهداية في ظلمة الضلال وسفينة النجاة في بحر الفساد.

سلام الله وملائكته عليه دائماً وأبداً!



# السّلامُ على أسيرِ الكُرباتِ وَ قَتيلِ العَبَراتِ

## ■ بيان المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام في إدانة مقتل المشاركين في العزاء الحسيني بسلطنة عمان



أصدر المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام بياناً أدان فيه الحادث الإرهابي ومقتل عدد من المشاركين في العزاء الحسيني من أتباع مدرسة أهل البيت عليه السلام في منطقة وادي الكبير بسلطنة عمان. وفقاً لما أفادته وكالة أنباء أهل البيت عليه السلام الدولية – أبنا – على أثر الهجوم الإرهابي في منطقة وادي الكبير بسلطنة عمان والذي أودى بشهادة وجرى عدد من المشاركين في العزاء الحسيني من أتباع مدرسة أهل البيت عليه السلام، أصدر المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام بياناً أدان فيه هذا الحادث المؤلم والفجيع وطالب بمتابعة مسيبي هذا الإجرام غير الإنساني ذوي أفكار السوداء. نص البيان على ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم  
إنا لله وإنا إليه راجعون

قال الله الحكيم في كتابه الكريم: "من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً" (الأحزاب ٢٣) إنّ الحادث المفجع والدامي لمقتل عدد من المشاركين في العزاء الحسيني من أتباع مدرسة أهل البيت عليه السلام في أيام إقامة العزاء لسيد الشهداء الإمام الحسين بن علي عليه السلام والذي جاء على يد جماعة الدواعش الإرهابية في مسجد وحسينية الإمام علي عليه السلام في منطقة "وادي الكبير" في ضاحية العاصمة العمانية مسقط كشف عن ذروة القسوة، والشراسة، والحقد، والجهل، والعصبية العمياء لهذه الطائفة المرتزقة، والمجرمة.

ها الآن والأمة الإسلامية بالأخص الشعب الفلسطيني المسلم والمظلوم يواجه جرائم الكيان الصهيوني القاتل للأطفال، وفي كل يوم يشاهد أحداث أليمة في غزة، فإن الأفعال الإجرامية التي تقوم بها هذه الجماعة الإرهابية المتحجرة والسفاحية يتم تخطيطها بشكل مباشر من قبل أجهزة المخابرات الأمريكية والكيان الصهيوني والمحتل، تؤلم قلب أي إنسان حر ومطالب بالحق، وهذه الأعداء القساة يسعون دون أي منطق من خلال هذه الأفعال أن يغطوا على إخفاقاتهم.

وإذ يدين المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام هذا الحادث المؤلم والفجيع ويقدم تعازيه ومواساته إلى الشعب الشقيق ودولة عمان الشقيقة خاصة عوائل ذوي الشهداء المفجوعين، سائلاً العلي القدير أن يحشر هؤلاء الشهداء الأبرار -الذين قتلوا بهذا الهجوم الغادر- مع سيدهم أبي عبد الله الحسين عليه السلام وعلى أمل أن تتابع سلطنة عمان مسيبي هذه الجريمة غير الإنسانية ذوي أفكار السوداء، وتعاقبهم حسب الشريعة الإسلامية والقوانين التي تحكم في البلاد. و سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (صدق الله العلي العظيم) المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام

أبنا

## ■ آية الله السيستاني يدين الهجوم الإرهابي على موكب العزاء الحسيني بمسقط



أدان المرجع الديني الأعلى في العراق "آية الله السيد علي السيستاني"، الهجوم الإرهابي على مسجد الوادي الكبير بسلطنة عُمان، والذي استهدف المشاركين في عزاء

الإمام الحسين عليه السلام مقدماً تعازيه لذوي الشهداء. وجاء في البيان الصادر عن المرجع السيستاني بهذا الشأن، ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم  
فضيلة العلامة الجليل الشيخ إحسان اللواتي دامت تأييداته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأعظم الله أجوركم وأجورنا بمصاب سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين وأهل بيته وأصحابه (صلوات الله عليهم أجمعين).

وبعد: فقد تلقينا ببالغ الأسى والأسف نبأ الاعتداء الاثم الذي استهدف تجمعاً لأخواننا المؤمنين المشاركين في عزاء سيد شباب أهل الجنة عليه السلام في بلدكم العزيز.

وإذ ندين هذا الحادث الإرهابي ونعزيكم وذوي الشهداء الكرام والمؤمنين عامة بالمصاب الجلل نسأل الله تعالى أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ورضوانه ويمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل ويديم على بلدكم الكريم الأمن والاستقرار أنه سميع مجيب.

مكتب السيد السيستاني – النجف الاشرف  
١٠ المحرم الحرام ١٤٤٦هـ

وأعلنت شرطة عمان السلطانية أن الهجوم الإرهابي الذي وقع مساء الإثنين الماضي في مسقط أسفر عن استشهاد ٦ أشخاص ومقتل الجناة الثلاثة إضافة إلى إصابة ٢٨ شخصاً من جنسيات مختلفة بينهم ٤ أشخاص من رجال الشرطة ومنتسبي هيئة الدفاع المدني والإسعاف.

من جانبه، أعلن تنظيم داعش الإرهابي، عبر قنواته على تليجرام، مسؤوليته عن الهجوم على المشاركين في موكب عزاء الامام الحسين عليه السلام بالعاصمة العمانية مسقط.

تنا

## ■ خطيب جمعة المنامة: السؤال المتردد كثيراً عن مصير سجناء الرأي يدعو الجهات الأمنية للإفصاح عن واقعهم ورفع الريبة والتشكيك



قال خطيب الجمعة في جامع الإمام الصادق عليه السلام في الدراز بغرب العاصمة المنامة، الشيخ علي الصدي في خطبة الجمعة أمس ١٩ يوليو/ تموز ٢٠٢٤، إن "السؤال عن

حال ومصير سجناء الرأي يتردد هذه الأيام كثيراً لاسيما على وسائل التواصل الاجتماعي"، منبهاً إلى أن "تردد هذا السؤال وتكرره يبعث على القلق"، معتبراً أنه "أمر يدعو الجهات الأمنية إلى الإفصاح عن واقع الحال وأن يشفع ذلك بما يرفع الريبة والتشكيك في الأمر". وأضاف: إن "العقل والمنطق والحكمة مجتمعة تدعو حكومة بلدنا الغالي إلى تسوية الحالة السياسية والإسراع في معالجتها ونبد النهج الأمني وأدواته، بأن تعمل على إطلاق كل سجناء الرأي، وتسمح بالعودة الآمنة للمغتربين من أبناء هذا الوطن، وتحلل بمعونة الحريص من أبناء هذا الوطن على أمنه ونهضته كل ما من شأنه عودة الأزمات أو الإبقاء عليها".

من جانب ثان، أدان الشيخ الصدي بشدة "توالي مجازر العدو الصهيوني على غزة الصمود والإباء، وكان من جملتها مجزرة مواصي خانيونس" في جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أن "العدو الغاشم تجاوز بهذه المجازر كل الخطوط الحمر والحدود، كيف لا وأميركا حامية حقوق الإنسان هي التي تمذ هذا الكيان المجنون بالأسلحة والعتاد". من ناحية أخرى، أشاد الشيخ الصدي بالمشاركة الفاعلة للبحرينيين في مراسم عاشوراء، قائلاً: "سجّلت لموسم عشرة الحسين (صلوات الله عليه) في بلدنا البحرين نجاحات واسعة وامتيازات باهرة، فقد وفّرت وبذلت وازدحمت وتعاثقت الملكات والطاقات والإمكانات والأدوات، وكان لجميع الموالين أو لجلهم سيما الشباب إسهامات ومن بعضهم جزيلة، وترك الكل بصمة وكانت من البعض واضحة".

مرآة البحرين